

عن أعوان ، وتخلق الأبواب بصورة جيدة ، وتسد الجهة التي تحتمل مجيئهم منها ، وتقيم التحصينات اللازمة . وإن لم يكن لديك عقل فسوف تسأل : من أين جاؤوا ؛ وما هو لباسهم ؟ وما هي أشكالهم ، شيوخ هم أم شباب . . ؟ وقبل أن تنتهي من هذه الأسئلة فإن الوقت يكون قد فات ، وقد أنتهوا من عملهم .

فالواجب عليك هو أن تهرب من الشيطان . . أما أن تعلم كيفية خلخته وكيف يوسوس أو لا تعلم أو فهمت الحكمة من خلقه أم لم تفهم ، فما الفائدة من ذلك ؟ فعملك الأساسي ينبغي أن يكون كما ذكرنا .

وبعد أن أخبر المخبر الصادق بأن العدو اللدود إبليس يتربص بك ، فلا تترك طريق النجاة ، ولا تجعل وقتك يذهب هدرأ .

وأخيراً بما أنه كثيراً ما يرد السؤال فسوف نجيب بشكل مختصر عن ذلك :

الشیطان مخلوق من النار كائن لطيف

مع أن الإنسان مخلوق من العناصر الأربعة : الماء والنار والهواء والتراب ، إلا أن عنصر التراب فيه أقوى وأكثر من العناصر الثلاثة الأخرى . لذلك فهو ثقيل وله وزن ، وبسبب هذا الجانب التراي فيه فإن إدراكاته وأفعاله محدودة جداً .

أما الشياطين فعلى العكس من ذلك ، فإن جانب النار والهواء فيها غالب ، وبناءهم الجسمي بشكل في منتهى اللطافة، وأقوياء بشكل كامل والإنسان يتصور أنه قادر ، لكن قدرة الشياطين تصل إلى درجة أنهم